

Cloud Computing and Its Relationship to The Quality of Administrative Decisions Among Administrative Leaders in The Palestinian Ministry of Health in The Southern Governorates

Eslam Esam Halalu

Ahmed Farooq Abu Ghaben

College of Management and Finance || Al-Aqsa University || Palestine

Abstract: The study aimed to identify cloud computing and its relationship to the quality of administrative decisions among administrative leaders in the Palestinian Ministry of Health in the southern governorates. The study population consisted of managers and heads of departments working in the Palestinian Ministry of Health whose number is (221) employees. The study sample was selected using the stratified random sample method, whose number is (141) employees. The questionnaire was also used as a main tool for collecting data, and the descriptive analytical approach as a research methodology.

The study found that there was a large degree of approval for the use of cloud computing, with a high level of acceptability (71.13%), It was also found that there was a large degree of approval for the axis of the quality of administrative decisions, with a high level of acceptability (69.56%), It also indicated that there is a strong positive relationship with statistically significant between cloud computing and the quality of administrative decisions in the Palestinian Ministry of Health.

The study recommended the necessity of the Palestinian Ministry of Health should pay more attention to using cloud computing and its various applications and software, and work to update technology services and applications continuously, and the need to keep pace with technological development in the field of cloud computing. and the development of training programs aimed at developing the capabilities of workers in the process of making and taking administrative decisions, and working on evaluating the administrative decisions taken periodically.

Keywords: cloud computing, the quality of administrative decisions, digital cloud, the Palestinian Ministry of Health.

الحوسبة السحابية وعلاقتها في جودة القرارات الإدارية لدى القيادات الإدارية في وزارة الصحة الفلسطينية في المحافظات الجنوبية

إسلام عصام هلالو

أحمد فاروق أبو غابن

كلية الإدارة والتمويل || جامعة الأقصى || فلسطين

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على الحوسبة السحابية وعلاقتها في جودة القرارات الإدارية لدى القيادات الإدارية في وزارة الصحة الفلسطينية في المحافظات الجنوبية، وتكوّن مجتمع الدراسة من المدراء ورؤساء الأقسام العاملين في وزارة الصحة الفلسطينية، والبالغ عددهم (221) موظفاً، وتم استخدام طريقة العينة العشوائية الطبقية حيث بلغ عدد العينة (141) مبحوثاً، كما تم استخدام الاستبانة كأداة في جمع البيانات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى وجود موافقة بدرجة كبيرة على

استخدام الحوسبة السحابية، إذ بلغت درجة الموافقة (71.13%)، كما تبين وجود موافقة بدرجة كبيرة لمحور جودة القرارات الإدارية، إذ بلغت درجة الموافقة (69.56%)، وأظهرت الدراسة وجود علاقة طردية قوية بين الحوسبة السحابية وجودة القرارات الإدارية في وزارة الصحة الفلسطينية. وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام وزارة الصحة الفلسطينية باستخدام الحوسبة السحابية وتطبيقاتها وبرمجياتها المختلفة بشكل أكبر، والعمل على تحديث الخدمات والتطبيقات التكنولوجية بشكل مستمر، وضرورة متابعة التغييرات التكنولوجية في مجال الحوسبة السحابية، ووضع برامج تدريبية تهدف إلى تنمية قدرات العاملين في عملية صنع واتخاذ القرارات الإدارية، والعمل على تقييم القرارات الإدارية المتخذة بشكل دوري.

الكلمات المفتاحية: الحوسبة السحابية، جودة القرارات الإدارية، السحابة الرقمية، وزارة الصحة الفلسطينية.

أولاً: المقدمة:

يتجه العالم في العصر الحالي بشكل متسارع إلى مواكبة التحديثات المستمرة في مجالات الاتصالات والتكنولوجيا والحاسوب والتي أثرت بشكل لافت في جميع جوانب الحياة، وخصوصاً في ظل التأثيرات الهائلة في العالم وبالتزامن مع جائحة كورونا التي جعلت استخدام التكنولوجيا فرضاً على جميع المؤسسات والشركات المختلفة من أجل القدرة على الاستمرار لتقديم خدماتها، ومن ضمن تلك الوسائل التكنولوجية السحابة الإلكترونية والتي تساعد في إدارة الوظائف الإدارية بشكل يتميز بالكفاءة والفعالية العالية من خلال قدرتها على تخزين كميات ضخمة من البيانات واسترجاعها بسهولة وتحليلها عند الحاجة، كذلك سهولة الوصول إلى هذه المعلومات بأسرع وقت ومن أي مكان وغير مرتبط بالتواجد في المؤسسة، وكما تمكن المستخدمين والزبائن من الوصول لبياناتهم والاستفادة من العديد من التطبيقات والأدوات التكنولوجية دون الحاجة لامتلاك حواسيب ذات مواصفات عالية وتكاليف ضخمة، مما يكسب تلك المؤسسات ميزات تنافسية وقدرات عالية في إنجاز وأداء الأعمال.

ويرى أبو ناجي وآخرون (2019: 680) أن توظيف السحابة الإلكترونية في العمل الإداري هي لغة العصر الحديث وهو العصر الرقمي، ويتحول الإنترنت إلى مخزن معلومات كبير يستخدم لتخزين كافة البيانات سواء للأفراد والمؤسسات والشركات، وخاصة الحكومية منها، والجامعات، وذلك لكي يحصل المستخدم على أكبر استفادة من الكم الهائل من البيانات دون الاهتمام بقيود الزمان والمكان.

وقد أوجدت السحابة الإلكترونية الكثير من الفرص المميزة للمؤسسات في جميع أنحاء العالم، وخصوصاً في العصر الحديث، خصوصاً بأن أسعار خدمات الحوسبة السحابية أصبحت متاحة بسعر مناسب لأغلب المؤسسات، وقد تبنت العديد من الشركات الحوسبة السحابية الآن. وعلى مدار السنين، ساعد ظهور التكنولوجيا في تعزيز تبني وانتشار السحابة الإلكترونية، إلا أن ذلك النمو لم يكن على النحو المتوقع في بداية عهد الحوسبة السحابية (Raza, 2015).

وتعد عملية اتخاذ وصنع القرارات من العناصر الرئيسة والفعالة في الإجراءات والوظائف الإدارية في أي منظمة ولا يتكامل العمل الإداري إلا من خلال وجود اتخاذ قرار بالشكل الصحيح وجودة القرار تؤثر على المنظمة وعلى الأفراد العاملين بها وتتأثر بالبيئة الخارجية، ويمكن القول أن كل فعل أو إجراء يسبقه قرار إداري، ومن هنا يتضح أهمية اتخاذ القرار ودوره على الموظفين من حيث الرضا والأداء وغيره أو دوره على المواطنين من حيث المساعدة في تنفيذ هذا القرار (المغاري، 2021).

وتعتبر القرارات الإدارية الفعالة هي تلك القرارات التي تعتمد على كمية دقيقة من المعلومات التي تتصف بالجودة والدقة وفي الوقت المناسب وملئمة للموضوع، وهذه الجودة لا تتوفر غالباً إلا من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل نظام معلومات تستخدمه الإدارة في اتخاذ قرار إداري فعال، ويعتبر موضوع اتخاذ القرار من

المواضيع الهامة في حياة المؤسسات والعاملين والمجتمع، وتتضاعف هذه الأهمية وتزداد خطورتها كلما تعلق القرار بجمهور المواطنين وأيضا كلما كبر حجم المؤسسة (العطاونة، 2012).

وبناء على ما سبق وبناءً على أهمية تلك التقنيات التكنولوجية في خدمة المؤسسات الحكومية والوزارات والمساهمة في تحسين جودة القرارات المتخذة، اتجه الباحثان إلى دراسة الحوسبة السحابية وعلاقتها في جودة القرارات الإدارية لدى القيادات الإدارية في وزارة الصحة الفلسطينية في المحافظات الجنوبية.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

في ظل التطور التكنولوجي في الوقت الحالي والذي يسمى العصر التقني أصبح لزاماً على جميع المؤسسات والمنظمات استخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القيام بوظائفها ومهامها المتعددة، ومن ضمن تلك الأدوات الحوسبة السحابية لما لها من قدرة كبيرة على تخزين البيانات واسترجاعها وسهولة الوصول للبيانات، وهذا يتفق مع تعريف (حسونة، 2015) للسحابة الإلكترونية أنها مجموعة تقنيات التي توفرها شركات الحاسوب من خلال الإنترنت مثل حوسبة العمليات ومشاركة الملفات وتصفح المعلومات والتي يمكن الوصول إليها بشمل مجاني سواء من الأفراد أو المؤسسات من خلال استبدال تخزين ومعالجة البيانات من أجهزة الحاسوب الخاصة بالمؤسسات إلى السحابة.

وقد شهد العالم بشكل عام والمؤسسات الحكومية والقطاع الصحي بشكل خاص ضغطاً كبيراً في العمل بسبب جائحة كورونا، ولأن القطاع العام من الوزارات يعتبر من أهم القطاعات التي تسعى إلى تقديم خدمات متعددة إلى مجموعة كبيرة من المواطنين، وعندما يتم الحديث عن الخدمات الصحية وعن وزارة الصحة الفلسطينية في المحافظات الجنوبية يتضح أنه من المهم تقديم الخدمات بالشكل الصحيح وأي خدمة يتم تقديمها تكون مبنية على اتخاذ القرار بشكل صحيح وبجودة تامة، لأن القطاع الصحي لا يحتمل اتخاذ القرارات الضعيفة، حيث وضحت دراسة (السرسل، 2020) أن مستوى جودة اتخاذ القرارات في وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني كانت قيمتها (59.64%) وهذه قيمة متوسطة، وكذلك أظهرت نتائج دراسة (عبدالعال، 2020) أن مستوى جودة القرارات الإدارية في وزارة العمل الفلسطينية كان متوسطاً وبوزن نسبي مقداره (61.20%). ومن جهة أخرى فقد أكدت دراسة (النجار، 2018) أن هناك جهوزية لدى المؤسسات الفلسطينية لتبني الحوسبة السحابية بنسبة (78.1%)، وكما بينت دراسة (العريبي، 2021) أن هناك توجه بدرجة كبيرة إلى تفعيل السحابة الإلكترونية في المجال التعليم الجامعي، لذا جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال:

ما علاقة الحوسبة السحابية في جودة القرارات الإدارية لدى القيادات الإدارية في وزارة الصحة الفلسطينية في المحافظات الجنوبية؟

أسئلة الدراسة:

- 1- ما واقع استخدام الحوسبة السحابية في وزارة الصحة الفلسطينية في المحافظات الجنوبية؟
- 2- ما مستوى جودة القرارات الإدارية لدى القيادات الإدارية في وزارة الصحة الفلسطينية؟
- 3- هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحوسبة السحابية وجودة القرارات الإدارية لدى القيادات الإدارية في وزارة الصحة الفلسطينية في المحافظات الجنوبية؟

ثالثاً: متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: الحوسبة السحابية: وأبعادها (دور الإدارة العليا، القدرة التنظيمية، إدارة التغيير، البيئة التكنولوجية، خصوصية البيانات)، تم اختيار الأبعاد استناداً إلى دراسة (النجار، 2018)، دراسة (الحلاق، 2021)، دراسة (إسماعيل، 2020)، ودراسة (رضوان، 2016).
- المتغير التابع: جودة القرارات الإدارية.

رابعاً: فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين الحوسبة السحابية (دور الإدارة العليا، القدرة التنظيمية، إدارة التغيير، البيئة التكنولوجية، خصوصية البيانات) وجودة القرارات الإدارية لدى القيادات الإدارية في وزارة الصحة الفلسطينية في المحافظات الجنوبية.

وينبثق منها الفرضيات الفرعية التالية:

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين دور الإدارة العليا وجودة القرارات الإدارية لدى القيادات الإدارية في وزارة الصحة الفلسطينية.
2. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين القدرة التنظيمية وجودة القرارات الإدارية لدى القيادات الإدارية في وزارة الصحة الفلسطينية.
3. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين إدارة التغيير وجودة القرارات الإدارية لدى القيادات الإدارية في وزارة الصحة الفلسطينية.
4. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين البيئة التكنولوجية وجودة القرارات الإدارية لدى القيادات الإدارية في وزارة الصحة الفلسطينية.
5. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين خصوصية البيانات وجودة القرارات الإدارية لدى القيادات الإدارية في وزارة الصحة الفلسطينية.

خامساً: أهداف الدراسة:

1. التعرف على واقع الحوسبة السحابية في وزارة الصحة الفلسطينية في المحافظات الجنوبية.
2. التعرف على مستوى جودة القرارات الإدارية في وزارة الصحة الفلسطينية في المحافظات الجنوبية.
3. التعرف إلى علاقة الحوسبة السحابية بأبعادها (دور الإدارة العليا، القدرة التنظيمية، إدارة التغيير، البيئة التكنولوجية، خصوصية البيانات) في جودة القرارات الإدارية لدى القيادات الإدارية في وزارة الصحة الفلسطينية في المحافظات الجنوبية.
4. تقديم توصيات إلى وزارة الصحة الفلسطينية في المحافظات الجنوبية حول الاستفادة من مميزات الحوسبة السحابية.

سادساً: أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة العلمية في المساهمة في تعزيز المعرفة في استخدام الحوسبة السحابية، وأيضاً من المتوقع أن تعمل هذه الدراسة في لفت انتباه الباحثين للقيام بالعديد من الدراسات والبحوث في مجال جودة القرار الإداري من خلال استخدام السحابة الإلكترونية، نظراً لندرة الدراسات السابقة التي تحدثت عن الحوسبة

السحابية وعلاقتها في جودة القرارات الإدارية، وأيضاً قد تساعد هذه الدراسة في لفت انتباه الباحثين للقيام بالعديد من الدراسات والبحوث في ذات المجال.

كما تنبع الأهمية العملية للدراسة من أهمية الموضوع الذي تناولته وهو الحوسبة السحابية وعلاقته في جودة القرارات الإدارية في وزارة الصحة الفلسطينية، كذلك لفت أنظار الإدارة العليا إلى ضرورة تبني الحوسبة السحابية لما لها من أثر وفعالية في الارتقاء بقدرات المؤسسات للقيام بمهامها وأهدافها والعمل على تحسين جودة اتخاذ القرارات في الوزارة.

سابعاً: الإطار النظري:

1. الحوسبة السحابية

أولاً: مفهوم الحوسبة السحابية

يتميز العصر الحالي بالسرعة الكبيرة وكمية البيانات الضخمة التي تستخدمها المؤسسات، وذلك بسبب التطور المتسارع في مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، لذلك تتجه الكثير من المؤسسات لاستخدام أحدث الوسائل التكنولوجية في العمل لتقديم أفضل الخدمات للعملاء، ومن أهم هذه الوسائل الحوسبة السحابية، ويؤكد أبوناجي وآخرون (2019) أن التوجه العالمي للعديد من المؤسسات هو في استخدام الإنترنت كمستودع رقمي كبير لتخزين وتحليل البيانات الخاصة بالعملاء والشركات، واستخدام الكثير من التطبيقات التي سمحت للمستخدم من الوصول إلى البيانات بكل سرعة ودقة ومن أي مكان، ويعرف المعهد القومي الأمريكي للمعايير والتقانة (NIST) السحابة الإلكترونية أنها الخطوة التالية في التطور المستمر لأنظمة المعلومات وهي تتيح للمستخدم إمكانية الوصول إلى مجموعة من الموارد الحاسوبية (تطبيقات، شبكات، مساحات تخزينية، ...) من خلال الإنترنت، مما يؤدي إلى تلبية احتياجات المستهلك بشكل كفاء وباستخدام موارد مادية أقل، كما يعرف (السالمي، 2016) الحوسبة السحابية بأنها عبارة عن تقنية تسمح للمهتمين بالبرمجة بتخزين البرامج والمعلومات التي يقوموا ببرمجتها على مواقع إنترنت بدلاً من تخزينها على الحواسيب الخاصة بالمنظمة أو على حواسيبهم الشخصية، وتعرفها رزق (2013) أنها تكنولوجيا تهدف إلى استبدال عملية معالجة البيانات والتخزين من الأجهزة الشخصية إلى السحابة وهو عبارة عن جهاز حاسوب يمكن المستخدمين من الوصول إليه من خلال الإنترنت، وبالتالي تصبح التطبيقات خدمات يتم استخدامها بسهولة وفي أي وقت.

ويعرف الحوسبة السحابية حسب (Haines 2018) أنها تقنية تقدم للمستخدمين خدمة ومميزات خاصة تعمل على توفير التكلفة وإتاحة المعلومات لأكثر عدد من المستخدمين، وكما أنها تمكن المستخدم من تخزين البيانات واسترجاعها ومعالجتها ومشاركتها في أي وقت ومن أي مكان أي التخزين السحابي، ويتم إنجاز كافة المعالجات من خلال أجهزة حواسيب مركزية متاحة على شبكة الإنترنت وتتمتع بمستوى عالي من الأداء والحماية.

وبناءً على ما تقدم يعرف الباحثان الحوسبة السحابية إجرائياً هي: قدرة وزارة الصحة الفلسطينية على توفير موارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للموظفين ومتلقي الخدمات الصحية وذلك عند حاجة المستخدم لها، والعمل على استخدام تقنيات التخزين السحابي للمعلومات الخاصة بالوزارة، واستخدام البرامج المختلفة عبر الإنترنت وذلك لتسهيل تبادل المعلومات وإنجاز معاملاتها الإدارية.

ثانياً : خصائص الحوسبة السحابية

حسب (Housseem, 2015) فإن خصائص الحوسبة السحابية تتمثل في الآتي:

1. إتاحة الموارد: يستطيع المستخدم استخدام الموارد حسب حاجته تلقائياً ويصبح مالكا لهاً مثل تخزين بيانات على الخادم واسترجاعها عند الحاجة.
2. مركزية الموارد: يتم تجميع عدد كبير من موارد الحاسوب والتكنولوجيا في الخادم المسؤول عن الحوسبة السحابية، بحيث توفّر على المستخدم التكلفة المادية العالية اللازمة لامتلاك مثل تلك الموارد، ويصبح تركيز الخادم على تلبية رغبة المستخدم.
3. الخدمات القياسية: بحيث يمكن مراقبة استخدام الخدمات المتاحة على الشبكة والتحكم فيها بحيث يتم تخصيص حجم مناسب لكل مستخدم مثل: وقت الاستخدام وحجم التخزين.
4. طاقة الحوسبة الفعالة: والتي تنتج بسبب اتصال وترابط مجموعة من أجهزة الحواسيب بالآلاف أو بالمئات.

ثالثاً : أبعاد الحوسبة السحابية:

لنجاح الحوسبة السحابية في منظمات الأعمال من الضروري التعرف على أهم النقاط التي تؤثر في عملية اعتماد الحوسبة السحابية، لذلك قام الباحثان بالتركيز على الأبعاد التالية:

1. دور الإدارة العليا: يتفق الجميع على أهمية الإدارة العليا في المنظمات بسبب وظائفها الهامة وخصوصاً تحديد أهداف المنظمات ووضع السياسات والاستراتيجيات، وكما يقول (Low et al, 2011) أنه كلما تم توظيف وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات بشكل أكبر وبشكل أكثر تعقيداً كلما برز دور هام للإدارة العليا في دعم رؤية جديدة قادرة على توفير بيئة عمل تتناسب مع التغيير والتطوير التكنولوجي.
2. القدرة التنظيمية: هي قدرة المنظمة على إدارة مواردها المتنوعة سواء كانت الموارد البشرية والمالية والفنية والإدارية والمعرفة بشكل فعال مما يؤدي إلى تحسين العمل وتميز الأعمال وبالتالي اكتساب ميزة تنافسية (Thabet, 2020).
3. إدارة التغيير: إن الأعمال والخدمات التي يتم تنفيذها باستخدام الأدوات التقنية ومن ضمنها الحوسبة السحابية تحتاج إلى تغيير طريقة أداء الأعمال وتحتاج إلى عملية تدريب وتعليم على الطرق والوسائل التقنية المتطورة، مع ضرورة أن تكون تلك التقنيات متوافقة مع طبيعة عمل المنظمات، وهذا بالتأكيد يتطلب من المنظمة استخدام تلك التقنيات في أداء الأعمال (Goh, 2003).
4. البيئة التكنولوجية: في العصر الحالي وبسبب تبني تقنيات الحوسبة السحابية تطور مفهوم البنية التحتية الرقمية المطلوب إنشاؤها في المنظمة لتصبح شبكة اتصالات بسيطة قادرة على الاتصال بالإنترنت من أجل الحصول على الخدمات وتخزين المعلومات وأداء الأعمال، لأنه في البداية كان مطلوب توفير مراكز بيانات وخدمات كبيرة، وكانت قدرة التخزين محدودة وتكاليف الصيانة وشراء المعدات التكنولوجية مرتفعة، وهذا كله تغير بسبب مميزات السحابة الإلكترونية، ما تحتاجه المنظمة الآن هو الاستغلال الأمثل للخدمات المتوفرة عند الطلب (Stanoevska et. al., 2019).
5. خصوصية البيانات: هو مجموعة من السياسات والإجراءات والتدابير والاحتياطات الفنية لمنع وصول البيانات للأشخاص الغير مصرح لهم، وحماية أنظمة المعلومات من السرقة أو التلف أو التعديل الغير شرعي، وتلك السياسات والإجراءات تضمن سلامة موارد المعلومات للمنظمة وتحافظ على دقتها وموثوقيتها وسهولة الوصول لها. (Laudon & Laudon, 2022)، حيث أصبح هذا الموضوع على رأس أولويات منظمات الأعمال، لذلك من

الضروري التحكم وادارة البيانات بشكل امن وفعال من المنظمة، والتأكد من عدم استغلال تلك البيانات من قبل المخترقين وفي الجرائم الإلكترونية، مع أهمية توعية المستخدمين باستخدام وسائل وإجراءات أمن البيانات المناسبة، والحرص على بياناتهم الشخصية، وهذا يتطلب من المنظمات والحكومات تحديد سياسة استخدام البيانات (Hussain et. al., 2022).

خامساً: معيقات الحوسبة السحابية:

حسب (Alasafiet.al., 2016) يوجد العديد من المعوقات ومن أهمها ضعف الاتصال بالإنترنت يعتبر مشكلة كبيرة لان العمل على السحابة يحتاج إلى اتصال قوي وسريع بالإنترنت، وأيضا بعض التطبيقات الموجودة على السحابة تكون قدراتها وإمكانياتها محدودة وليست بنفس إمكانيات التطبيقات التي يتم تحميلها على الحاسوب الشخصي، ويعتبر أمن المعلومات وخصوصية البيانات من المعوقات الكبيرة ومقدار الثقة في تواجد البيانات على الإنترنت والتحكم بها والاطلاع عليها، وأيضا من المعوقات لو حدث تلف في السحابة فهل يمكن استعادة تلك البيانات وهل يوجد نسخ احتياطي.

2. جودة القرارات الإدارية:

أولاً: مفهوم جودة القرارات الإدارية

تعتبر عملية اتخاذ القرار بأنها الاختيار الواعي للبدل الأفضل بين مجموعة من البدائل المتاحة بعد القيام بعملية تقييم لكل بديل (الشوابكة، 2017)، وعرف النعيمي (2008) عملية اتخاذ القرار بأنه تحديد المشكلة ومن ثم تحديد الحلول الصحيحة لتلك المشكلة من خلال اختيار البديل الأفضل من مجموعة بدائل وتنفيذ هذا البديل من خلال عدة خطوات متتالية، حيث تعتبر القرارات الإدارية من المهام الأساسية والوظائف المحورية للمدير، كما ويعتبر المقياس الأول لنجاح المنظمة قائم على قدرة القادة الإداريين على اتخاذ القرارات بجودة عالية، ومدى فهمهم للقرارات الإدارية وطرق اتخاذها وماهي المفاهيم الموجودة لديهم والتي تضمن صحة وجودة القرارات المتخذة ومدى فعاليتها، وإدراك مدى وضوح تلك القرارات وأهمية مراعاة الوقت الصحيح ومراقبة عملية تنفيذها (حمود، والشيخ، 2010).

ويعرف الدويك (2013) جودة اتخاذ القرار بأنه اتخاذ القرار حسب مواصفات وخصائص معينة، والأهم من ذلك فإن القرار الجيد هو القرار القابل للتنفيذ وليس بالضرورة أن يكون القرار المثالي بل هو قرار مرن يتوقع الفوائد الإيجابية ويستفيد منها والآثار السلبية ويحاول التقليل منها، وهو القرار الذي يراعي إمكانيات المنظمة والتوقيت الصحيح، ويمكن تعريف جودة القرارات الإدارية إجرائياً بأنها استخدام مجموعة من المعايير الموضوعية للتحكم على عملية اتخاذ القرارات، من خلال قدرة وزارة الصحة الفلسطينية على اكتساب البيانات الصحيحة وذلك لتشخيص المشكلات بشكل سليم، والعمل على تحديد مجموعة من البدائل ودراستها بشكل علمي والعمل على تقييم هذه البدائل لمعرفة إيجابياتها وسلبياتها وذلك لاختيار البديل الأفضل الذي يحقق الأهداف بكفاءة وفعالية.

ثانياً: خصائص القرار الجيد:

حسب(عبدالله، 2012) يجب أن يتم مراعاة المعايير التالية من جل الوصول إلى جودة في اتخاذ القرار:

1. الموضوعية إلى أبعد الحدود، والابتعاد عن الذاتية والاستفادة من أخطاء الآخرين.
2. التأكد من صحة ودقة المعلومات المقدمة لاتخاذ القرار والتأكد من ملاءمتها لموضوع المشكلة.

3. مشاركة العاملين واستشارة أهل الخبرة والاختصاص للوصول لأفضل بديل.
4. التوقيت المناسب لكي يكون القرار له أثر كبير ويكون قرار فعال.
5. تكلفة القرار يجب أن يكون العائد أكبر من تكلفة القرار.
6. شرعية القرار من حيث الموضوع والهدف والمعلومات والوسائل فلا يمكن استخدام عبارة أن الغاية تبرر الوسيلة وبناء عليه استخدام وسائل مغلوطه.

ثامناً: الدراسات السابقة:

- دراسة أبابطين والديويش (2021): تناولت الدراسة واقع تبني الحوسبة السحابية في التعليم لدى طالبات جامعة شقراء وذلك من خلال دراسة مجالات تطبيق الحوسبة في التعليم لدى طالبات جامعة شقراء وأهميتها في العملية التعليمية والتعرف على معوقات التطبيق، ومن أهم نتائج الدراسة: تبين وجود موافقة بدرجة كبيرة من الطالبات على تبني تقنيات السحابة الإلكترونية في العملية التعليمية، ومن أهم تلك المعوقات قلة الثقة بمصداقية تقنيات السحابة الإلكترونية وأيضا قلة التدريب على استخدام التكنولوجيا الحديثة وعدم السماح للطلبة باستخدام الأجهزة الذكية الخاصة بهم داخل الجامعة.
- دراسة العربي (2021): ركزت هذه الدراسة على معرفة مدى تفعيل الموظفين الأكاديميين بالجامعة للحوسبة السحابية في التعليم الجامعي، وذلك باختيار جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود كمجتمع للدراسة، ومن أهم نتائج الدراسة موافقة العاملين على تفعيل الحوسبة السحابية في التعليم الجامعي بمستوى مرتفع بلغ (75.7%)، وأكدت النتائج أن الأكاديميين يستخدمون الحوسبة السحابية للتواصل مع الطلبة وبنسبة مرتفعة (74%).
- دراسة (الحلاق، 2021): حيث هدفت إلى التعرف على دور برامج الحوسبة الرقمية المبتكرة في تحسين أداء الموظفين في الجامعات الأهلية الفلسطينية، ومن أهم النتائج تبين وجود علاقة بين أبعاد تطبيقات الحوسبة السحابية وأداء العاملين، بينما بلغ الوزن النسبي لمحور أنظمة الحوسبة السحابية الرقمية (79.20%) بدرجة موافقة كبيرة.
- دراسة (المغاري، 2021): ركزت الدراسة للتعرف على معايير نظم الترقيات وأثرها على جودة القرارات الإدارية في جهاز الشرطة الفلسطينية، وهدفت إلى التعرف على مستوى جودة القرارات الإدارية في جهاز الشرطة، وتم توزيع (400) استبيان، ومن النتائج أنه يتم تطبيق معايير نظم الترقيات في الشرطة بقيمة نسبية (72.2%)، وتبين أن مستوى جودة القرارات في جهاز الشرطة الفلسطينية جيدة (68.2%)، وتبين وجود علاقة بين معايير نظم الترقيات و جودة القرارات بوزن نسبي (61.1%)، وأظهرت الدراسة أن هناك أثر بين معايير نظم الترقيات في جودة القرارات.
- دراسة عبدالعال (2020): كشفت الدراسة دور الريادة الاستراتيجية في تعزيز القرارات في وزارة العمل الفلسطينية ووزعت الاستبيان على جميع موظفي وزارة العمل باستثناء الوظائف الخدماتية، والذي يبلغ عددهم (217)، وأظهرت النتائج أن مستوى توافر الريادة الاستراتيجية بدرجة موافقة متوسطة وبوزن نسبي مقداره (61.80%)، كما أظهرت وجود علاقة بين أبعاد الريادة الاستراتيجية وجودة القرارات الإدارية.
- دراسة السرسك (2020): كشفت الدراسة معرفة أثر الذكاء الاستراتيجي في تعزيز جودة القرارات في وزارة الداخلية الفلسطينية، وتم توزيع استبيان على عينة عشوائية مقدارها (415) مفردة، ومن أهم نتائج الدراسة

مستوى الذكاء الاستراتيجي كان بوزن نسبي (59.18%)، كذلك جاءت قيمة جودة القرارات (59.64%)، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة وأثر بين الذكاء الاستراتيجي وجودة القرارات.

● دراسة (هتمت، 2020):هدفت الدراسة التعرف إلى أثر الذكاء الاصطناعي على جودة صناعة القرار في وزارة الاقتصاد الوطني في المحافظات الجنوبية، وتم توزيع عينة عددها (107) موظفاً للعاملين في الوظائف العليا في وزارة الاقتصاد، وكان من أهم نتائج الدراسة أن وزارة الاقتصاد تستخدم الذكاء الاصطناعي بدرجة منخفضة وقيمتها (45.15%)، وأن جودة صناعة القرار بقيمة (56.2%)، وتبين وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاصطناعي وجودة صناعة القرار، وتبين وجود أثر لبعدها التدريب والتطوير في جودة صناعة القرار، ومن أهم التوصيات ضرورة تفعيل أدوات الذكاء الاصطناعي في وزارة الاقتصاد.

● دراسة عبد المحسن وتوفيق (2019):هدفت الدراسة لمعرفة التحديات المعاصرة لحكومة بيانات السحابة الإلكترونية في مراكز المعلومات: دراسة تحليلية، وذلك من خلال المنهج المقارن، كما استخدم الاستبانة الإلكترونية وتم توزيعها على مجموعة من العاملين في الجامعة العراقية في قطاع التعليم العالي الحكومي في العراق، ومن أبرز نتائج الدراسة أنها توصلت إلى وجود علاقة تأثيرية مباشرة وغير مباشرة موجبة ومعنوية لتطبيق حوكمة بيانات السحابة الإلكترونية وتذليل تحدياتها في تعزيز فاعلية نظم المعلومات.

● دراسة النجار (2018): ركزت الدراسة التعرف على مدى جهوزية المؤسسات الخيرية في المحافظات الجنوبية لتبني وتطبيق الحوسبة السحابية. حيث ركزت على ثمانية عوامل رئيسية وهي "دعم الإدارة العليا، البيئة التكنولوجية، استراتيجيات التغيير، الميزة النسبية، التنسيق والشفافية، خصوصية وأمن المعلومات، تطلعات المانحين، الهيكل التنظيمي"، وتم توزيع الاستبيان على (294) موظف، ومن أهم نتائج الدراسة أنها توصلت إلى التقدير العام لمدي جهوزية المؤسسات الخيرية في المحافظات الجنوبية لتبني وتطبيق الحوسبة السحابية جاء بنسبة 78.1%، وأن الجهات المانحة تتطلع لتطبيق المنظمات للحوسبة السحابية بمعدل 85%.

● دراسة الشهراني والرفاعي (2017): هدفت الدراسة إلى معرفة مدى الاهتمام بالحوسبة الإلكترونية في وزارة التربية والتعليم، ومعرفة مزايا تبني السحابة الإلكترونية من وجهة نظر موظفي وزارة التربية والتعليم، وتحديد المشكلات والصعوبات التي تواجه موظفي وزارة التربية والتعليم من خلال تطبيق السحابة الإلكترونية وتحديد فعاليتها، وقدرت عينة الدراسة (104)، ومن النتائج: للحوسبة السحابية دور في رفع كفاءة أداء موظفي وزارة التعليم، بينما من العراقيل التي تواجه موظفي وزارة التعليم العالي قلة الوعي بأهمية السحابة الإلكترونية وعدم تحديد الاحتياجات التدريبية للموظفين، ومن النتائج أن الحوسبة السحابية تعمل على حل المشكلات الإدارية بكفاءة عالية.

● دراسة رضوان (2016): ركزت الدراسة إلى التعرف على الحوسبة السحابية وعلاقتها بتطوير الأداء الوظيفي للمدراء العاملين في الجامعات الفلسطينية، وتم توزيع (159) استبانة على الموظفين بمسمى وظيفي (رئيس، نائب رئيس، عميد، نائب عميد، ومدراء إداريين) في الجامعات الفلسطينية، ومن أبرز نتائج الدراسة أن مجال الحوسبة السحابية جاء بوزن نسبي قدره 73.2%، كذلك وجود درجة موافقة مرتفعة من قبل الباحثين على مجال الأداء الوظيفي بوزن نسبي قدره 81.1%، وتبين أن هناك علاقة بين السحابة الإلكترونية والأداء الوظيفي للمدراء العاملين في الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية.

● دراسة بحور (2016): تهدف الدراسة لمعرفة مدى توفر العوامل المؤثرة على تبني وتطبيق السحابة الإلكترونية في القطاع العام وذلك باستخدام الأبعاد التالية: " دور الإدارة العليا، الدعم التنظيمي، استراتيجيات التغيير، توفير البيئة التكنولوجية، سرية البيانات"، وقام الباحث بإجراء مسح شامل لمجتمع البحث البالغ 170 موظف من

الإدارة العليا في القطاع العام، وأظهرت النتائج أن الميزة النسبية تعتبر من أهم الأشياء تأثيراً على تبني وتطبيق الحوسبة السحابية، وأكدت الدراسة على أن استراتيجيات التغيير لها دور هام في تبني السحابة الإلكترونية، ومن النتائج أن دور الإدارة العليا في الوزارات الحكومية غير كافي لتبني تقنيات السحابة الإلكترونية، وظهرت النتائج أن المتطلبات المادية لبناء السحابة الحكومية متوفرة بدرجة مقبولة في الوزارات الفلسطينية، وتعتبر المخاوف الأمنية وسرية البيانات من العوامل الهامة التي لها أثر كبير في تبني تطبيق الحوسبة السحابية.

● دراسة **Bhumgara & Salman (2015)**:هدفت الدراسة إلى إظهار إمكانية تطبيق السحابة الإلكترونية في المؤسسات الغير الحكومية في الهند لإدارة الاحتياجات الصحية بشكل فعال، بالإضافة إلى إظهار مستوى تبني تقنيات السحابة الإلكترونية في الهند وباكستان بين المنظمات الغير حكومية، وتحليل المخاوف التي تواجه تلك المنظمات في استخدام الحوسبة، وتم دراسة حالة بعض المنظمات الغير حكومية وتصميم استبيان لجمع المعلومات من مدراء المنظمات، وتم إجراء مقابلتين مع مدراء مؤسستين في الهند وباكستان. ومن النتائج أن خصوصية البيانات تعتبر من أهم الحواجز التي تواجه تبني الحوسبة السحابية في المنظمات الغير حكومية في الهند وباكستان.

● دراسة **Caroline & Gwendolyn (2014)**:هدفت الدراسة إلى تحديد تقنيات السحابة الإلكترونية التي تستخدمها المؤسسات الغير حكومية وتحديد الأسباب التي قد تكون ذات صلة (بالإدارة أو القوى العاملة أو الشركات)، و التي تؤثر على اعتماد أو عدم اعتماد هذه التقنية، مع تبني المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنتاجي للتحقق من صحة النتائج خلال الدراسة من أجل إنشاء تصور للمؤسسات حول استخدام الحوسبة، وقام الباحثان باستخدام الاستبيان كأداة للدراسة من خلال تطبيقه على 55 مؤسسة غير حكومية وقد تم تشكيل عينة الدراسة من العاملين في هذه المؤسسات، ومن النتائج أن خدمات الحوسبة الأكثر استخداماً هي شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة (97%) و جوجل بنسبة (94%) و الجميل بنسبة (86%)، و من النتائج تبين أن هناك مخاوف عديدة والمتمثلة في عدم وجود موازنة تدعم مبادرات التكنولوجيا.

الفجوة البحثية:

- تتميز الدراسة الحالية كونها الأولى -حسب علم الباحثين- التي تناولت المتغيرين معاً، حيث استخدمت الدراسة علاقة الحوسبة السحابية في جودة القرارات الإدارية.
- بالإضافة إلى الفجوة المكانية، حيث تم تطبيق الدراسة على وزارة الصحة الفلسطينية وبذلك اختلفت عن باقي الدراسات، التي منها ما طبق على الجامعات ومنها ما طبق على المؤسسات الغير حكومية وغيرها.

تاسعاً: الدراسة الميدانية

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والذي يفيد في فهم أفضل وأدق لجوانب وأبعاد الظاهرة موضوع البحث، حيث يصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها كيفياً وكمياً وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع.

مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو المدراء ورؤساء الأقسام العاملين في وزارة الصحة الفلسطينية، والبالغ عددهم (221) موظف حسب إحصائية من الشؤون الإدارية سنة (2022م). يتضح ذلك في الجدول رقم (1) والذي يظهر عدد أفراد مجتمع الدراسة كالتالي:

جدول (1) عدد أفراد مجتمع البحث الاجمالي.

العدد الإجمالي	رؤساء الاقسام	مدير/ نائب مدير
221	169	52

عينة الدراسة:

تكونت العينة من (141) مبحوثاً (مدير/ نائب، رئيس قسم) من الوزارة، تم اختيارهم باستخدام العينة العشوائية الطبقية، حيث وزعت (160) مفردة، واسترداد (145) مفردة، وصلح للتحليل منها (141) استبانة، بنسبة (88%).

أداة الدراسة:

لتحقيق هدف البحث المتمثل في معرفة علاقة الحوسبة السحابية في جودة القرارات الإدارية لدى القيادات الإدارية في وزارة الصحة الفلسطينية، تمّ بناء وتصميم استبانة الدراسة بالاستفادة من الأدبيات السابقة المشابهة وذات الصلة بموضوع الدراسة، واستشارة أهل الخبرة في هذا المجال الأكاديمي والمهني من أجل تحديد أبعاد الاستبانة وفقراتها، والمجالات الرئيسية التي شملتها الاستبانة، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي.

صدق وثبات الاستبانة:

1. الصدق الظاهري: تم عرض الاستبانة على (5) من المتخصصين في المجال الأكاديمي والإداري والإحصائي، وذلك للاسترشاد بأرائهم في مدى مناسبة فقرات الاستبانة للهدف منها، والتأكد من صحة الصياغة اللغوية ووضوحها، ومدى مناسبة كل فقرة للمجال الخاص بها، وتمت الاستجابة لآراء المحكمين من إضافة أو حذف أو تعديل لبعض الفقرات.

2. صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وتبين وجود ارتباط بين كل بعد من أبعاد الاستبانة مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة، وتراوح ما بين (0.957 - 0.768) وبذلك تعد جميع أبعاد الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه والجدول التالي رقم (2) يوضح ذلك.

جدول (2): معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

الرقم	المجال	معامل سيرمان للارتباط	القيمة الاحتمالية Sig.
1	المجال الأول: دور الإدارة العليا	.768**	.000
2	المجال الثاني: القدرة التنظيمية	.868**	.000
3	المجال الثالث: إدارة التغيير	.880**	.000
4	المجال الرابع: البيئة التكنولوجية	.933**	.000
5	المجال الخامس: خصوصية البيانات	.875**	.000
	المحور الثاني: جودة القرارات الإدارية	.957**	.000

3. ثبات الاستبانة: تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معامل كرونباخ ألفا، وأشارت النتائج أن قيمة المعامل مرتفعة لجميع فقرات الاستبانة حيث بلغت (0.971)، أما لمجالات الاستبانة فقد كانت قيمة المعامل لمحور الحوسبة السحابية تتراوح بين (0.797- 0.881) بينما لجميع المجالات (0.965)، بينما لمحور جودة القرارات الإدارية فبلغت قيمة المعامل (0.937).

توصيف عينة الدراسة:

جدول (3): توصيف عينة الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة	المتغير	الفئة	العدد	النسبة
النوع	ذكر	108	76.6	سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	7	5.0
	انثى	33	23.4		من 5 لأقل من 10 سنوات	21	14.9
	المجموع	141	%100		من 10 لأقل من 15 سنوات	55	39.0
العمر	من 30 لأقل من 40 عام	43	30.5	المنصب الإداري	من 15 سنة فأكثر	58	41.1
	من 40 لأقل من 50 عام	75	53.2		المجموع	141	%100
	من 50 عام فأكثر	23	16.3		مدير	33	23.4
المؤهل العلمي	المجموع	141	%100	المجموع	نائب مدير	10	7.1
	دبلوم	6	4.3		رئيس قسم	98	69.5
	بكالوريوس	107	75.9		المجموع	141	%100
المجموع	دراسات عليا	28	19.9	المجموع	المجموع	141	%100
	المجموع	141	%100				

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معلومات التحليل الإحصائي من برنامج spss

عاشراً: الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار الفرضيات:

الإجابة عن السؤال الأول للدراسة: والذي ينص على: ما واقع استخدام الحوسبة السحابية في وزارة الصحة الفلسطينية في المحافظات الجنوبية؟، وتُحَقَّق الإجابة عن هذا السؤال الهدف الأول للدراسة، في التعرف على استخدام الحوسبة السحابية في وزارة الصحة الفلسطينية في المحافظات الجنوبية، ولتحقيق ذلك، تم احتساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري لكل مجال من مجالات الحوسبة السحابية، وللمتغير ككل، كما في الجدول (4).

جدول (4): المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري لكل مجال من مجالات الحوسبة السحابية

م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	المجال الأول: دور الإدارة العليا	3.594	0.726	71.89%	2	كبيرة

م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
2	المجال الثاني: القدرة التنظيمية	3.688	0.648	73.76%	1	كبيرة
3	المجال الثالث: إدارة التغيير	3.521	0.671	70.41%	3	كبيرة
4	المجال الرابع: البيئة التكنولوجية	3.484	0.722	69.67%	5	كبيرة
5	المجال الخامس: خصوصية البيانات	3.495	0.622	69.90%	4	كبيرة
	المحور الأول: الحوسبة السحابية	3.556	0.587	71.13%		كبيرة

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على معلومات التحليل الإحصائي من برنامج spss وقد تبين أن المتوسط الحسابي لمتغير الحوسبة السحابية يساوي (3.556)، بوزن نسبي (71.13%)، وقد حظيت جميع مجالات الحوسبة السحابية بأوزان نسبية مرتفعة، فكان أعلى ترتيب المجالات هو المجال الثاني القدرة التنظيمية وجاءت بمتوسط حسابي (3.688) وبوزن نسبي (73.76%)، وبذلك جاء ترتيبه في المرتبة الأولى في هذه المحور، بينما كان أدنى ترتيب هو المجال الرابع: البيئة التكنولوجية وجاءت بمتوسط حسابي يساوي (3.484)، وبوزن نسبي (69.67%)، وبذلك جاء ترتيبها في المرتبة الأخيرة في هذا المحور.

كما قام الباحثان بتناول النتائج المتعلقة بكل مجال من مجالات الحوسبة السحابية من وجهة نظر العاملين في وزارة الصحة الفلسطينية تبعاً لكل مجال كالتالي:

جدول (5): المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات دور الإدارة العليا

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	تدعم الإدارة العليا تشغيل تطبيقات الحوسبة السحابية	3.681	0.966	73.62%	1	كبيرة
2	تعمل الإدارة العليا على تبني كل ما هو جديد في مجال تقنيات تكنولوجيا المعلومات مثل الحوسبة السحابية.	3.660	0.860	73.19%	2	كبيرة
3	توفر الإدارة العليا البنية التحتية اللازمة لاستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية.	3.624	0.841	72.482%	3	كبيرة
4	تعمل الإدارة العليا على التخلص من المخاطر والعقبات التي تواجه تطبيق الحوسبة السحابية.	3.589	0.986	71.77%	4	كبيرة
5	تهتم الإدارة العليا بتدريب الموظفين على المهارات اللازمة للتعامل مع تطبيقات الحوسبة السحابية	3.418	0.957	68.37%	5	كبيرة
	جميع الفقرات	3.594	0.726	71.89%		كبيرة

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على معلومات التحليل الإحصائي من برنامج spss يشير الجدول (5) إلى أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات المتعلقة بدور الإدارة العليا) تساوي (3.594)، والوزن النسبي يساوي (71.89%)، وقد احتلت المرتبة الأولى الفقرة رقم (1)، والتي تنص على: " تدعم الإدارة العليا تشغيل تطبيقات الحوسبة السحابية "، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (3.681)، والوزن النسبي (73.62%)، بينما احتلت المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5)، والتي تنص على: " تهتم الإدارة العليا بتدريب الموظفين على

المهارات اللازمة للتعامل مع تطبيقات الحوسبة السحابية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (3.418)، والوزن النسبي (68.37%)، ويعزو الباحثان ذلك إلى إدراك الإدارة العليا أهمية استخدام التقنيات الحديثة في إنجاز الأعمال وأنها تعمل باستمرار دعم تطبيق التكنولوجيا المتطورة ومن ضمنها تطبيق السحابة الإلكترونية وهذا يتناسب مع طبيعة وحجم ضغط العمل على وزارة الصحة الفلسطينية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة النجار (2018) والتي أظهرت أن هناك دعم كبير للدائرة العليا في تطبيق الحوسبة السحابية، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة بحور (2016) والتي بينت أن دور الإدارة العليا ضعيف في اتجاه تبني السحابة الإلكترونية.

جدول رقم (6): المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات القدرة التنظيمية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	تتوافق الحوسبة السحابية مع مهام وزارة الصحة الإدارية	3.943	0.860	78.87%	1	كبيرة
2	تعتبر القوانين واللوائح التي توجد في الوقت الراهن في وزارة الصحة الفلسطينية كافية لحماية استخدام الحوسبة السحابية	3.362	0.730	67.23%	5	متوسطة
3	يتيح استخدام الحوسبة السحابية في وزارة الصحة لإنجاز المهام التنظيمية بسرعة أكبر.	3.830	0.902	76.596%	2	كبيرة
4	يتم تحديث النظم والخدمات والتطبيقات التكنولوجية في وزارة الصحة بشكل مستمر ودوري لمواكبة التطور التكنولوجي.	3.624	1.073	72.48%	4	كبيرة
5	يوجد لدى وزارة الصحة قوانين وإجراءات مكتوبة تؤدي إلى تحسين العمل.	3.681	0.951	73.62%	3	كبيرة
	جميع الفقرات	3.688	0.648	73.76%		كبيرة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معلومات التحليل الإحصائي من برنامج spss

يشير الجدول رقم (6) إلى أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات المتعلقة بـ(القدرة التنظيمية) تساوي (3.688)، والوزن النسبي يساوي (73.76%)، وقد احتلت المرتبة الأولى الفقرة رقم (1)، والتي تنص على: "تتوافق الحوسبة السحابية مع مهام وزارة الصحة الإدارية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (3.943)، والوزن النسبي (78.87%)، بينما احتلت المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2)، والتي تنص على: "تعتبر القوانين واللوائح التي توجد في الوقت الراهن في وزارة الصحة الفلسطينية كافية لحماية استخدام الحوسبة السحابية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (3.362)، والوزن النسبي (67.23%)، وقيمة الاختبار T (10.923)، وهي بدرجة موافقة متوسطة، ويعزو الباحثان ذلك إلى وجود تكامل بين تطبيق السحابة الإلكترونية في الوزارة والصحة والمهام الإدارية للعاملين بحيث تقوم الإدارة العليا بتغيير طريقة أداء بعض المهام وتطويرها لتناسب مع التطبيقات الحديثة المستخدمة، وعلى الرغم من ذلك، فقد أشار أفراد العينة أن القوانين الموجودة في الوزارة تحتاج إلى تطوير بشكل أكبر لتناسب مع التطور التقني السريع وقد يعود السبب أن تطوير وتغيير اللوائح والقوانين يحتاج إلى وقت أطول وإجراءات معقدة نوعاً ما، وتكاليف كبيرة، وهذا ما لا يمكن تحقيقه في ظل الاحتياجات الاقتصادية الحرجة التي تعاني منها المؤسسات

الحكومية في المحافظات الجنوبية نتيجة للانقسام الفلسطيني المستمر من سنوات عديدة، وتتفق مع دراسة الحلاق (2021) التي بينت أن قيمة "القدرة التنظيمية" بنسبة (81.40%).

جدول رقم (7): المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات إدارة التغيير

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	يتم تطوير الهيكل التنظيمي ليتناسب مع تطبيق الحوسبة السحابية	3.355	1.008	67.09%	5	متوسطة
2	يتم تحديث رؤية ورسالة وأهداف وزارة الصحة بما يتناسب مع تطبيق الحوسبة السحابية	3.404	0.949	68.09%	4	كبيرة
3	تناسب تطبيق الحوسبة السحابية مع طبيعة عمل وزارة الصحة وخصوصاً في الازمات مثل أزمة Coved-19.	3.766	0.842	75.319%	1	كبيرة
4	تعمل الإدارة العليا على نشر ثقافة استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية للموظفين.	3.496	0.833	69.93%	3	كبيرة
5	يتقبل الموظفون في وزارة الصحة الإجراءات المتخذة للتحويل نحو اعتماد تطبيق الحوسبة السحابية	3.582	0.957	71.63%	2	كبيرة
	جميع الفقرات	3.521	0.671	70.41%		كبيرة

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على معلومات التحليل الإحصائي من برنامج spss يشير الجدول (7) إلى أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات المتعلقة ب(إدارة التغيير) تساوي (3.521)، والوزن النسبي يساوي (70.41%)، وقد احتلت المرتبة الأولى الفقرة رقم (3)، والتي تنص على: "تناسب تطبيق الحوسبة السحابية مع طبيعة عمل وزارة الصحة وخصوصاً في الازمات مثل أزمة Coved-19"، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (3.766)، والوزن النسبي (75.319%)، بينما احتلت المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1)، والتي تنص على: "يتم تطوير الهيكل التنظيمي ليتناسب مع استخدام الحوسبة السحابية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (3.355)، والوزن النسبي (67.09%)، وهي بدرجة موافقة متوسطة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى عدة أسباب من أهمها طبيعة أزمة كورونا والتي من أحد نتائجها أنه ضرورة تبني الوسائل التكنولوجية المتطورة التي تضمن عملية استمرار العمل وانجاز المهام عن بعد وبكفاءة عالية، وبدون تلك التقنيات لحدث توقف كامل في عمل الوزارات بشكل عام ووزارة الصحة بشكل خاص، بالتزامن مع ذلك يجب على الإدارة العليا في وزارة الصحة الفلسطينية ضرورة الاهتمام بتطوير الهيكل التنظيمي بشكل أكبر ليتناسب مع تبني تكنولوجيا السحابة الإلكترونية، واتفقت مع دراسة بحور(2016) التي بينت أهمية استراتيجيات التغيير.

جدول رقم (8):المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات البيئة التكنولوجية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	يتوفر في وزارة الصحة أجهزة حواسيب ذات	3.355	0.950	67.09%	3	متوسطة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
	كفاءة عالية تتناسب مع تطبيق الحوسبة السحابية.					
2	يتوفر في وزارة الصحة البرمجيات اللازمة لإدارة واستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية بفعالية عالية.	3.326	0.930	66.52%	4	متوسطة
3	يتوفر في وزارة الصحة شبكة داخلية وشبكة انترنت ذات سرعة عالية تتناسب مع تطبيق الحوسبة السحابية	3.277	1.141	65.532%	5	متوسطة
4	تمتلك وزارة الصحة موقع الكتروني خاص بها على شبكة الانترنت	4.043	0.909	80.85%	1	كبيرة
5	يتم تقييم البنية التحتية التكنولوجية في وزارة الصحة بشكل مستمر للعمل على تحديثها.	3.418	0.942	68.37%	2	كبيرة
	جميع الفقرات	3.484	0.722	69.67%		كبيرة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معلومات التحليل الإحصائي من برنامج spss

يشير الجدول رقم (8) إلى أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات المتعلقة بالبيئة التكنولوجية) هي (3.484)، والوزن النسبي هو (69.67%)، وقد احتلت المرتبة الأولى الفقرة رقم (4)، والتي تنص على: "تمتلك وزارة الصحة موقع الكتروني خاص بها على شبكة الانترنت"، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (4.043)، والوزن النسبي (80.85%)، بينما احتلت المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3)، والتي تنص على: "يتوفر في وزارة الصحة شبكة داخلية وشبكة انترنت ذات سرعة عالية تتناسب مع تطبيق الحوسبة السحابية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (3.277)، والوزن النسبي (65.532%)، وهي بدرجة موافقة متوسطة، ويعزو الباحثان ذلك إلى وعي الإدارة العليا في وزارة الصحة الفلسطينية على أهمية توفير بيئة تكنولوجية حديثة مكونة من شبكات حاسوب وأجهزة كمبيوتر وتطبيقات برمجية وشبكة انترنت سريعة ومورد بشري لإدارة ومتابعة تلك البنية التحتية وذلك لتتناسب مع احتياجات العمل في العصر الحالي ويكون لها دور هام في تقديم خدمة متميزة وتوفير المعلومات في الوقت الصحيح، وتتفق مع نتائج المجال السابق والذي أكد على ضرورة تطوير الهيكل التنظيمي بالوزارة ليتناسب مع التغييرات البيئية والتكنولوجية، وتتفق مع دراسة النجار (2018) التي أظهرت أن الوزن النسبي للبنية التحتية في الجمعيات الفلسطينية كانت (60.0%).

جدول رقم (9): المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات خصوصية

البيانات

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	تزايد المخاطر الأمنية التي يمكن أن تتعرض لها البيانات بسبب استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية.	3.560	0.873	71.21%	3	كبيرة
2	يعتبر حماية البيانات المتاحة على تطبيقات	3.582	0.871	71.63%	2	كبيرة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
	الحوسبة السحابية من أكبر المعوقات التي تواجه عملية اعتماد الحوسبة السحابية.					
3	تتخذ الإدارة العليا العديد من الإجراءات اللازمة لحماية البيانات والملفات المستخدمة في تطبيقات الحوسبة السحابية.	3.532	0.850	70.638%	4	كبيرة
4	تتعرض البيانات إلى السرقة والتلف بسبب تطبيقات الحوسبة السحابية.	3.177	0.795	63.55%	5	متوسطة
5	يتم وضع خطة عمل للمحافظة على سلامة وأمن البيانات من التهديدات المتوقعة.	3.624	0.850	72.48%	1	كبيرة
	جميع الفقرات	3.495	0.622	69.90%		كبيرة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معلومات التحليل الإحصائي من برنامج spss يشير الجدول رقم (9) إلى أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات المتعلقة ب(خصوصية البيانات) تساوي (3.495)، والوزن النسبي هو (69.90%)، وقد احتلت المرتبة الأولى الفقرة رقم (5)، والتي تنص على: "يتم وضع خطة عمل للمحافظة على سلامة وأمن البيانات من التهديدات المتوقعة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (3.624)، والوزن النسبي (72.48%)، بينما احتلت المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4)، والتي تنص على: "تتعرض البيانات إلى السرقة والتلف بسبب تطبيقات الحوسبة السحابية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (3.177)، والوزن النسبي (63.55%)، وهي بدرجة موافقة متوسطة، وهذا يدل على وجود العديد من الإجراءات المتبعة لحماية البيانات في الوزارة مثل وجود نسخ احتياطية للبيانات وتعزيز ثقافة أمن المعلومات للموظفين ووجود كوادر مؤهلة للتعامل مع محاولات الاختراق وسرقة البيانات، وتتفق النتيجة مع دراسة رضوان (2016).

الإجابة عن السؤال الثاني للدراسة: والذي ينص على: ما مستوى جودة القرارات الإدارية لدى القيادات الإدارية في وزارة الصحة الفلسطينية؟

وتحقق الإجابة عن هذا السؤال الهدف الثاني للدراسة، في التعرف على مستوى جودة القرارات الإدارية لدى القيادات الإدارية في وزارة الصحة الفلسطينية في المحافظات الجنوبية، ولتحقيق ذلك، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل مجال من مجالات الحوسبة السحابية، وللمتغير ككل، كما في الجدول (10).

جدول رقم (10): المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات محور جودة القرارات الإدارية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	تحقق القرارات الإدارية المتخذة أهداف وزارة الصحة.	3.709	0.899	74.18%	1	كبيرة
2	تتصف القرارات الإدارية المتخذة بالتكامل والترابط.	3.397	0.885	67.94%	10	متوسطة
3	يتم اتخاذ القرارات الإدارية بشكل موضوعي وبعيدا عن الاعتبارات الشخصية.	3.411	0.919	68.227%	9	كبيرة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
4	تمتاز القرارات الادارية المتخذة بالمرونة المناسبة مع التغييرات المختلفة	3.355	0.927	67.09%	15	متوسطة
5	تشمل القرارات الإدارية المتخذة جميع جوانب العمل في وزارة الصحة.	3.383	0.998	67.66%	11	متوسطة
6	يتم اتخاذ القرارات الإدارية في الوقت المناسب دون أدنى تأخير.	3.383	0.876	67.66%	11	متوسطة
7	يشارك الموظفون أصحاب العلاقة في صنع القرارات الإدارية.	3.433	0.905	68.65%	8	كبيرة
8	يتم مشاوره أصحاب الخبرات والتجارب عند اتخاذ القرارات الاستراتيجية الهامة في وزارة الصحة.	3.603	0.940	72.06%	2	كبيرة
9	يتم تحديد المشكلة التي تحتاج الى قرار بشكل واضح للوصول للقرار الصحيح.	3.532	0.907	70.64%	5	كبيرة
10	يتم دراسة جميع البدائل المتاحة قبل عملية اتخاذ القرارات.	3.589	0.903	71.77%	4	كبيرة
11	تعمل وزارة الصحة على جمع المعلومات بشكل دقيق لضمان اتخاذ القرار بشكل صحيح	3.596	0.878	71.91%	3	كبيرة
12	تستخدم وزارة الصحة الوسائل والأساليب التقنية الحديثة عند عملية اتخاذ القرار.	3.532	0.922	70.64%	5	كبيرة
13	يتم تدريب الموظفين على عملية صنع واتخاذ القرارات الإدارية.	3.369	0.974	67.38%	14	متوسطة
14	يتم تقييم القرارات الإدارية المتخذة بشكل دوري.	3.376	0.914	67.52%	13	متوسطة
15	يتم التعلم من أخطاء الماضي عند اتخاذ القرارات الإدارية	3.475	0.990	69.50%	7	كبيرة
	جميع الفقرات	3.478	0.683	69.56%		كبيرة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معلومات التحليل الإحصائي من برنامج spss

يشير الجدول رقم (10) إلى أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات المتعلقة بجودة القرارات الإدارية) هو (3.478)، والوزن النسبي هو (69.56%)، وقد احتلت المرتبة الأولى الفقرة رقم (1)، والتي تنص على: "تحقق القرارات الإدارية المتخذة أهداف وزارة الصحة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (3.709)، والوزن النسبي (74.18%)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى وجود تكامل كبير بين الاهداف التي تضعها إدارة وزارة الصحة وبين القرارات المتخذة وذلك يدل على خبرة الإدارة العليا وقدرتها على اتخاذ القرار المناسب بسبب مرور وزارة الصحة بعدة أزمات وظروف مختلفة ومتغيرة، وأيضا من خلال مشاوره أهل الخبرة والاختصاص في المجال ومن خلال الحصول على معلومات دقيقة قبل عملية اختيار افضل بديل متاح، وتتفق مع دراسة عبدالعال(2020) والتي بينت أن مستوى جودة القرار في وزارة العمل بوزن نسبي (61%)، بينما احتلت المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4)، والتي تنص على: "تمتاز القرارات الادارية المتخذة بالمرونة المناسبة مع التغييرات المختلفة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (3.355)، والوزن النسبي هو (67.09%)، ويعزو الباحثان ذلك الى طبيعة القرارات الإدارية الروتينية التي يتم اتخاذها من المستوى الاعلى وتكون على شكل تعليمات وتنتقل من المستوى الإداري الأعلى الى جميع المستويات الادارية الأخرى وقد يكون

سبب ذلك ضعف مشاركة العاملين واتخاذ القرار في أوقات الأزمات بشكل سريع وذلك من طبيعة عمل وزارة الصحة والتي تتعرض للعديد من الأزمات والكوارث سواء أزمة كورونا أو الأزمات الأخرى التي لها علاقة بالحروب وخاصة في البيئة الفلسطينية، مما يتطلب من الإدارة العليا ضرورة زيادة دائرة مشاركة العاملين في صنع واتخاذ القرار.

الإجابة عن السؤال الثالث للدراسة: والذي ينص على: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحوسبة السحابية وجودة القرارات الإدارية لدى القيادات الإدارية في وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة؟ وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم اختبار الفرضية القائلة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الحوسبة السحابية (دور الإدارة العليا، القدرة التنظيمية، إدارة التغيير، البيئة التكنولوجية، خصوصية البيانات) وجودة القرارات الإدارية لدى القيادات الإدارية في وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اختبار العلاقة باستخدام معامل بيرسون لإيجاد العلاقة بين المتغير المستقل (الحوسبة السحابية) والمتغير التابع (جودة القرارات الإدارية).

جدول (11): معامل الارتباط بين الحوسبة السحابية وجودة القرارات الإدارية

الدلالة	القيمة الاحتمالية Sig.	معامل بيرسون للارتباط	الفرضية الرئيسية
دال احصائيا	0.000	0.747*	العلاقة بين الحوسبة السحابية وجودة القرارات الإدارية.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معلومات التحليل الإحصائي من برنامج spss توضح نتائج الجدول رقم (11) أن معامل الارتباط يساوي (0.747)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على وجود علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين الحوسبة السحابية وجودة القرارات الإدارية لدى القيادات الإدارية في وزارة الصحة الفلسطينية عند مستوى دلالة، بمعنى أنه كلما زاد الاهتمام الحوسبة السحابية في وزارة الصحة الفلسطينية فإن ذلك يعمل على زيادة مستوى جودة القرارات الإدارية، ويعزو الباحثان تلك النتيجة بأنه تولد شعور لدى الموظفين بأهمية استخدام تطبيقات وبرامج الحوسبة السحابية في تعزيز جودة القرارات الإدارية.

وينبثق عن هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين دور الإدارة العليا وجودة القرارات الإدارية لدى القيادات الإدارية في وزارة الصحة الفلسطينية. ولإثبات هذه الفرضية تم استخدام اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة بين المتغير المستقل (دور الإدارة العليا) والمتغير التابع (جودة القرارات الإدارية).

جدول (12): معامل الارتباط بين دور الإدارة العليا وجودة القرارات الإدارية

الدلالة	القيمة الاحتمالية Sig.	معامل بيرسون للارتباط	الفرضية الرئيسية
دال احصائيا	0.000	0.615*	العلاقة بين دور الإدارة العليا وجودة القرارات الإدارية.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معلومات التحليل الإحصائي من برنامج spss توضح نتائج الجدول رقم (12) أن معامل الارتباط يساوي (0.615)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين دور

الإدارة العليا وجودة القرارات الإدارية لدى القيادات الإدارية في وزارة الصحة الفلسطينية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)،، بمعنى أنه كلما زاد الاهتمام دور الإدارة العليا في وزارة الصحة الفلسطينية فإن ذلك يعمل على زيادة مستوى جودة القرارات الإدارية، ويدل ذلك أيضا على اهتمام إدارة وزارة الصحة الفلسطينية بالتطور التكنولوجي والتقنيات الحديثة من خلال استخدام تقنيات الحوسبة السحابية في إنجاز الأعمال حيث يتمكن الموظفين من إنجاز العديد من المهام من خلال استخدام موقع وزارة الصحة، حيث قامت الوزارة بتصميم تطبيق يتناسب مع الهواتف الذكية لتقديم بعض الخدمات للمواطنين واستخدام تلك التقنيات بالتأكيد يساعد على جودة القرارات الإدارية، واتفقت تلك النتيجة مع دراسة العريبي (2021) التي توصلت الى موافقة العاملين على الحوسبة السحابية في العملية التعليمية، واتفقت مع دراسة (الحلاق، 2021) والتي توصلت الى وجود علاقة بين أبعاد تطبيقات الحوسبة السحابية وأداء العاملين، كما اتفقت مع دراسة رضوان (2016) التي أظهرت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحوسبة السحابية و الأداء الوظيفي للمدراء العاملين في الجامعات الفلسطينية بمحافظة قطاع غزة، بينما اختلفت مع دراسة بحور (2016) والتي بينت أن دور الإدارة العليا في الوزارات الحكومية غير كافي للقيام بتطبيق الحوسبة السحابية.

الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين القدرة التنظيمية وجودة القرارات الإدارية لدى القيادات الإدارية في وزارة الصحة الفلسطينية. ولإثبات هذه الفرضية تم استخدام اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة بين المتغير المستقل (القدرة التنظيمية) والمتغير التابع (جودة القرارات الإدارية).

جدول (13): معامل الارتباط بين القدرة التنظيمية وجودة القرارات الإدارية

الدلالة	القيمة الاحتمالية Sig.	معامل بيرسون للارتباط	الفرضية الرئيسية
دال احصائيا	0.000	0.622 *	العلاقة بين القدرة التنظيمية وجودة القرارات الإدارية.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معلومات التحليل الإحصائي من برنامج spss
توضح نتائج الجدول رقم (13) أن معامل الارتباط يساوي (0.622)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000)، وهي أقل من مستوي الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدل على وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين القدرة التنظيمية وجودة القرارات الإدارية لدى القيادات الإدارية في وزارة الصحة الفلسطينية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بمعنى أنه كلما زاد الاهتمام بالقدرة التنظيمية في وزارة الصحة الفلسطينية فإن ذلك يعمل على زيادة مستوى جودة القرارات الإدارية، ويعزو الباحثان ذلك إلى وجود توجه في وزارة الصحة لأن يكون هناك توافق بين متطلبات الحوسبة السحابية وطبيعة المهام الموجودة داخل الوزارة وأنه يتم تحديث النظم والوسائل المستخدمة لإنجاز المهام بشكل مستمر من خلال عدة قوانين مستحدثة واجراءات واضحة لجميع الموظفين، وذلك بهدف استمرار العمل حتى في وقت الأزمات.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين إدارة التغيير وجودة القرارات الإدارية لدى القيادات الإدارية في وزارة الصحة الفلسطينية. ولإثبات هذه الفرضية تم استخدام اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة بين المتغير المستقل (إدارة التغيير) والمتغير التابع (جودة القرارات الإدارية).

جدول (14): معامل الارتباط بين إدارة التغيير وجودة القرارات الإدارية

الدلالة	القيمة الاحتمالية Sig.	معامل بيرسون للارتباط	الفرضية الرئيسية
دال احصائيا	0.000	0.702*	العلاقة بين إدارة التغيير وجودة القرارات الإدارية.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معلومات التحليل الإحصائي من برنامج spss توضح نتائج الجدول رقم (14) أن معامل الارتباط يساوي (0.702)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000)، وهي أقل من مستوي الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدل على وجود علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين إدارة التغيير وجودة القرارات الإدارية لدى القيادات الإدارية في وزارة الصحة الفلسطينية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بمعنى أنه كلما زاد الاهتمام إدارة التغيير في وزارة الصحة الفلسطينية فإن ذلك يعمل على زيادة مستوى جودة القرارات الإدارية، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الإدارة العليا لوزارة الصحة تعمل على إدارة التغيير بالشكل المناسب من خلال عدة عوامل منها تطوير أنظمة العمل و تطوير الهيكل التنظيمي ليكون لديه قدرة عالية على استيعاب متطلبات التطور والتغيير التكنولوجي المستمر وأنه مرن إلى حد جيد للتعامل مع التقنيات الحديثة ومن ضمنها الحوسبة السحابية وهذا ساعد في جودة القرارات الإدارية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة النجار (2018) والتي توصلت أن الهيكل التنظيمي للمؤسسة يتناسب مع الحوسبة السحابية ومع التطور التكنولوجي وكانت درجة الموافقة كبيرة وبنسبة (83.9%).

الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين البيئة التكنولوجية وجودة القرارات الإدارية لدى القيادات الإدارية في وزارة الصحة الفلسطينية. ولإثبات هذه الفرضية تم استخدام اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة بين المتغير المستقل (البيئة التكنولوجية) المتغير التابع (جودة القرارات الإدارية).

جدول (15): معامل الارتباط بين البيئة التكنولوجية وجودة القرارات الإدارية

الدلالة	القيمة الاحتمالية Sig.	معامل بيرسون للارتباط	الفرضية الرئيسية
دال احصائيا	0.000	0.628*	العلاقة بين البيئة التكنولوجية وجودة القرارات الإدارية.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معلومات التحليل الإحصائي من برنامج spss توضح نتائج الجدول رقم (15) أن معامل الارتباط يساوي (0.628)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000)، وهي أقل من مستوي الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدل على وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين البيئة التكنولوجية وجودة القرارات الإدارية لدى القيادات الإدارية في وزارة الصحة الفلسطينية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بمعنى أنه كلما زاد الاهتمام بالبيئة التكنولوجية في وزارة الصحة الفلسطينية فإن ذلك يعمل على زيادة مستوى جودة القرارات الإدارية، ويعزو الباحثان ذلك إلى إدراك الإدارة العليا والعاملين على أهمية توفير بنية تحتية تكنولوجية مناسبة للعمل، وأن الإدارة العليا عملت على توفير شبكة اتصالات وأجهزة حديثة وذات كفاءة عالية تتناسب مع طبيعة وحجم العمل داخل وزارة الصحة وتلبي متطلبات الحوسبة السحابية، وبالتالي تساعد هذه البنية التكنولوجية المتطورة الحصول على المعلومات الدقيقة والسريعة عند الحاجة مما يؤدي إلى تحسين عملية اتخاذ القرار واختيار البديل الأمثل.

الفرضية الفرعية الخامسة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين خصوصية البيانات وجودة القرارات الإدارية لدى القيادات الإدارية في وزارة الصحة الفلسطينية. ولإثبات هذه الفرضية تم استخدام اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة بين المتغير المستقل (خصوصية البيانات)، والمتغير التابع (جودة القرارات الإدارية).

جدول (16): معامل الارتباط بين خصوصية البيانات وجودة القرارات الإدارية

الدلالة	القيمة الاحتمالية Sig.	معامل بيرسون للارتباط	الفرضية الرئيسية
دال احصائيا	0.000	0.671*	العلاقة بين خصوصية البيانات وجودة القرارات الإدارية.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معلومات التحليل الإحصائي من برنامج spss توضح نتائج الجدول رقم (16) أن معامل الارتباط يساوي (0.671)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدل على وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين خصوصية البيانات وجودة القرارات الإدارية لدى القيادات الإدارية في وزارة الصحة الفلسطينية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بمعنى أنه كلما زاد الاهتمام خصوصية البيانات في وزارة الصحة الفلسطينية فإن ذلك يعمل على زيادة مستوى جودة القرارات الإدارية، ويعزو الباحثان ذلك إلى أنه وعلى الرغم من استخدام تقنيات وتطبيقات الحوسبة السحابية في وزارة الصحة من أجل الاستفادة من تلك التكنولوجيا في تحسين العمل إلا أنه لم يكن غائبا على الإدارة العليا المخاطر التي تنشأ من هذه التقنيات وأهمية الحفاظ على المعلومات الخاصة بالوزارة وبالمرضى من الاختراق أو الضياع والتلف، وذلك من خلال اتخاذ العديد من اجراءات حماية وسلامة البيانات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Bhumgara&Salman 2015).

النتائج والتوصيات:

1. النتائج:

- تبين وجود موافقة بدرجة كبيرة على استخدام الحوسبة السحابية، إذ تبين أن المتوسط الحسابي النسبي بلغ (71.13%) وذلك من قبل العاملين في وزارة الصحة الفلسطينية.
- تباينت مجالات السحابة الإلكترونية في مدى توافرها، حيث احتل بُعد القدرة التنظيمية المرتبة الأولى، يليه دور الإدارة العليا، ثم إدارة التغيير، يليه خصوصية البيانات، وأخيراً البيئة التكنولوجية.
- تبين وجود موافقة بدرجة كبيرة لمحور جودة القرارات الإدارية، إذ تبين أن المتوسط الحسابي النسبي بلغ (69.56%) وذلك من الموظفين في وزارة الصحة الفلسطينية.
- أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين الحوسبة السحابية وأبعادها وجودة القرارات الإدارية في وزارة الصحة الفلسطينية، ويعني ذلك أنه كلما كان هنالك استخدام أكبر للحوسبة السحابية فإن ذلك يؤدي إلى ارتفاع ملحوظ في جودة القرارات الإدارية.

2. التوصيات:

- يتوجب على الإدارة العليا في وزارة الصحة الفلسطينية الاهتمام بشكل أكبر باستخدام الحوسبة السحابية وتطبيقاتها وبرمجياتها المختلفة وذلك لتسهيل تبادل المعلومات وإتاحة الفرصة للموظفين من أجل الوصول إلى جميع خدمات الوزارة حتى في حالات الطوارئ.
- العمل على تحديث الخدمات والتطبيقات التكنولوجية بشكل مستمر، وضرورة متابعة التحديث التقني في مجال الحوسبة السحابية.
- ضرورة وضع برامج تدريبية تهدف إلى تنمية قدرات العاملين في مجال صنع واتخاذ القرارات الإدارية، والعمل على تقييم القرارات الإدارية المتخذة بشكل دوري.
- ضرورة تفعيل مبدأ الإدارة بالمشاركة، وذلك بمشاركة العاملين في مجال اتخاذ القرار، ومشاورة أصحاب الخبرات والتجارب عند اتخاذ القرارات الاستراتيجية الهامة في الوزارة.
- يتوجب على الوزارة بذل جهد أكبر في توفير بنية تحتية تقنية تتناسب مع حجم العمل، وتلبي احتياجات تطبيق الحوسبة السحابية.

المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. أبابطين، لما، والدريويش، أحمد. (2021). واقع توظيف الحوسبة السحابية في التعليم لدى طالبات جامعة شقراء، مجلة البحوث التربوية والنوعية، العدد (4):215-243.
2. أبو ناجي، محمود؛ سيد، تهامي؛ المليحي، حسنية؛ عبد الكريم، سعد. (2019م). برنامج تدريبي قائم على تطبيقات الحوسبة السحابية وفاعليته في تنمية مهارات إدارة المحتوى الإلكتروني، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، 135(11)، 677-700.
3. إسماعيل، سماء. (2018). مدى ممارسة الرقابة الاستراتيجية ودورها في تحسين جودة القرارات في المنظمات الغير حكومية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
4. بحور، خالد. (2016). مدى توافر العوامل المؤثرة على تبني وتطبيق الحوسبة السحابية في المؤسسات الحكومية من وجهة نظر الإدارة العليا. (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
5. حسونة، اسماعيل. (2015). أثر التدريب الإلكتروني القائم على الحوسبة السحابية في اكتساب مهاراتها وقابلية استخدامها لدى طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، 5(10). 165-202.
6. الحلاق، أفنان. (2021). دور تطبيقات الحوسبة الرقمية السحابية المبتكرة في تحسين أداء العاملين في الجامعات الأهلية في المحافظات الجنوبية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
7. حمود، خضير، والشيخ، روان. (2010). إدارة الجودة في المنظمات المتميزة. دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.
8. الدويك، عفيفي. (2013). إدارة الأزمات والكوارث واتخاذ القرار. ط1. الرياض، السعودية: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

9. رزق، مروة. (2013). الحوسبة السحابية والتقنيات المتحركة: أبرز الاستراتيجيات الأمنية في العام 2013. بتاريخ 01/01/2013 م، تاريخ الاطلاع: 01/05/2022
10. رضوان، عزيزة. (2016). علاقة الحوسبة السحابية بتطوير الأداء الوظيفي للمدراء العاملين بالجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر - المحافظات الجنوبية، فلسطين.
11. السالمي، علاء عبد الرزاق (2016)، الحوسبة السحابية. ط1. القاهرة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
12. السرسك، هاشم. (2020): أثر الذكاء الاستراتيجي في تعزيز جودة القرارات بوزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
13. الشهراني، سارة والرفاعي، نجوى. (2017). الحوسبة السحابية وعلاقتها في أداء موظفي القطاعات الحكومية، مجلة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم، مصر.
14. الشوابكة، عواد. (2017). دور تطبيقات الزكاء الاصطناعي "النظم الخبيرة" في اتخاذ القرارات الإدارية في البنوك السعودية العاملة في محافظة الطائف. مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، الإدارة والاقتصاد، جامعة الطائف، مجلد 4(15)، 14-59.
15. عبد العال، محمد. (2020). الريادة الاستراتيجية ودورها في تعزيز جودة القرارات الإدارية بوزارة العمل الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والتمويل، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
16. عبد الله، رايح. (2012). القرار الإداري. عمان، الأردن: دار المنهل ناشرون.
17. عبد المحسن، عامر وتوفيق، أحمد. (2019). التحديات المعاصرة لحوكمة بيانات الحوسبة السحابية في مراكز المعلومات: دراسة تحليلية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، 25(115).
18. العريني، حنان. (2021). مستوى تفعيل أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للحوسبة السحابية في التعليم والتعلم الأكاديمي، مجلة العلوم التربوية، 27(3)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.
19. العطونة، وجدي. (2012). تحليل واقع نظم المعلومات الإدارية ودورها في صناعة القرار في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، رسالة ماجستير، جامعة الخليل، الخليل، فلسطين.
20. المغاري، محمد. (2021). معايير نظم الترقبات وأثرها على جودة القرارات الادارية دراسة تطبيقية على الضباط العاملين في جهاز الشرطة الفلسطينية في المحافظات الجنوبية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة
21. النجار، محمود (2018). مدى جهوزية المؤسسات الخيرية في المحافظات الجنوبية لتبني وتطبيق الحوسبة السحابية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية - المحافظات الجنوبية، فلسطين.
22. النعيمي، صلاح عبد القادر. (2008). الإدارة.. عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
23. هتمت، أنور. (2020). أثر الذكاء الاصطناعي على جودة صناعة القرار في وزارة الاقتصاد الوطني في المحافظات الجنوبية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Abd-Aal. M. (2020). The Strategic Entrepreneurship and its role in the quality reinforcement of the administrative decisions at the ministry of Labour - the Southern Provinces (in Arabic). Master Thesis. Al-Aqsa University. Gaza. Palestine.

2. Abdel-Mohsen, A. &Tawfik, A. (2019). Contemporary challenges for cloud computing data governance in information centers: an analytical study (in Arabic). Journal of Economic and Administrative Sciences, Vol.25. No.115, University of Baghdad College of Administration and Economics, Iraq.
3. Abu Naji, M. & Abed Alkarim, S. & Sayed, T. &Almaliji, H. (2019). Training Program Based on Cloud Computing Applications and Its Effectiveness in Developing Electronic Content Management Skills (in Arabic). Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 135 (11), 677-700.
4. Alassafi, M. O., Alharthi, A., Walters, R. J., & Wills, G. B. (2016). Security risk factors that influence cloud computing adoption in Saudi Arabia government agencies. In Information Society (i-Society), International Conference on (pp. 28-31). IEEE.
5. Albabtain. L. Aldrewish. A. (2021). Reality of Using Cloud Computing in Education for Students of Shaqra University (in Arabic). Journal of Educational and Quality Research. vol.4. 215-243.
6. Aldweik, A. (2013). Crisis and disaster management and decision-making (in Arabic). Riyadh, Saudi Arabia: Naif Arab University for Security Sciences.
7. Al-Hallaq, A. (2021). The Role of Innovative Cloud Digital Computing Applications in Improving the Performance of Personnel in Civil Universities in Gaza Strip (in Arabic). Master Thesis. The Islamic University of Gaza. Gaza. Palestine.
8. Al-Maghari, M. (2021). The Standards of Promotion Systems and Their Impact on the Quality of Administrative Decisions: An Applied Study upon Officers Working in the Palestinian Police Force at The Southern Governorates (in Arabic). Master Thesis. The Islamic University of Gaza. Gaza. Palestine.
9. Al-Najjar. M. (2018). Preparedness of Palestinian Charity Institutions in the Gaza Strip for Adopting and Applying Cloud Computing (in Arabic). Master Thesis. The Islamic University of Gaza. Gaza. Palestine.
10. Al-Nuaimi, S. (2008). The Management (in Arabic), Dar Al-Yazuri Scientific Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
11. Al-Orini, H. (2021). The activation level of faculty members at Imam Mohammad bin Saud Islamic University for Cloud Computing in academic teaching and learning (in Arabic). Journal of Educational Sciences, 27(3), Imam Mohammed Ben Saud Islamic University, Saudi Arabia.
12. Al-Salmi A. (2016). Cloud Computing (in Arabic). Cairo, Arab Administrative Development Organization.
13. AlSersek. H. (2020). The Impact of Strategic Intelligence in Enhancing Decision Quality at the Palestinian Ministry of Interior and National security (in Arabic). Master Thesis. Al-Aqsa University. Gaza. Palestine.

14. Alshahrani, S, Al-Rifai, N. (2017). Cloud computing and its relationship to the performance of government sector employees (in Arabic). Fayoum Journal of Educational and Psychological Sciences, Fayoum University, Egypt.
15. Al-Shawabkeh, A. (2017). the effect of artificial intelligence applications, "expert systems" in managerial decision-making in a group of Saudi banks operating in Taif Governorate (in Arabic). Taif University Journal of Humanities, Management and Economics, Taif University, Vol.4, No.15.
16. Atawna, W. (2012), Analysis the Reality of Management Information System (MIS) and its role in Decision-Making in the Palestinian Ministry of Education and Higher Education (in Arabic). Master Thesis. Hebron University, Hebron. Palestine.
17. Bahoor, Kh. (2016). Availability of factors affecting the adoption and implementation of cloud computing in government institutions from the standpoint of senior management (in Arabic). Master Thesis. The Islamic University of Gaza. Gaza. Palestine.
18. Bhumgara A & Salman K M. (2015). Cloud Computing as a Tool for NGOs in India and Pakistan. International Journal of computer Science and Information Technologies 6(6), 5226-5237.
19. Caroline & Gwendolyn (2014). Cloud Computing Adoption and Utilization amongst Zimbabwean NGOs. International Journal of Science and Research (IJSR) 3(1) 2319-7064.
20. Goh, Swee. (2003). "Improving Organizational Learning Capability: Lessons from Two Case Studies," The Learning Organization, Vol. 10, No. 4, 2003, pp. 216-227.
21. Haimes, Y. (2018). Modeling and Managing Interdependent Complex Systems of Systems. John Wiley & Sons, USA
22. Hasouna, I. (2015). Impact of Cloud Computing—Based E- Training (CCBT) on Developing Skills and Usage Acceptance Thereof Among Education Faculty Students of Al-Aqsa University (in Arabic). Palestinian Journal of Open Education, Vol.5, No.10.
23. Houssein, M architectures and mechanisms of federation in cloud computing and cloud networking environments, doctoral thesis, Pierre et Marie curie university, Paris, 2015.
24. Huhut, A. (2020). The Impact of Artificial Intelligence on The Quality of Decision Making in The Ministry of National Economy in The Southern Governorates (in Arabic). Master Thesis. The Islamic University of Gaza. Gaza. Palestine.
25. Hussain, K., Abdullah, A. B., Tavares, J. M. R., & Humayun, M. (2022). Information Security Handbook (N. Z. Jhanjhi, Ed.). CRC Press.
26. Ismail, S. (2018). Practicing Strategic Agility and Its Role in Improving Quality of Decisions in Non-governmental Organizations (in Arabic). Master Thesis. Al-Azhar University, Gaza. Palestine.
27. Khudair, H. & Al-Sheikh, R. (2010). Quality management in distinguished organizations (in Arabic). Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

28. Laudon, K., & Laudon, J. (2022). Management information systems: Managing the digital firm, global edition (17th ed.). Pearson Education.
29. Low, C., Chen, Y. and Wu, M. (2011) Understanding the Determinants of Cloud Computing Adoption. Industrial Management & Data Systems, 111, 1006-1023. <http://dx.doi.org/10.1108/02635571111161262>
30. Rabeah, A. (2012). administrative decision (in Arabic). Dar Al-Manhal for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
31. Radwan, A. (2016). The Relationship Between Cloud Computing and The Work Performance of The Directors at The Palestinian Universities in Gaza Strip (in Arabic). Master Thesis. Al-Azhar University, Gaza. Palestine.
32. Rafaels, R. (2015). Cloud Computing: From Beginning to End, Create Space Independent Publishing Platform. <https://books.google.ps/books?id=dGFWrgEACAAJ>
33. Raza (2015). The Slow Adoption of Cloud Computing and IT Workforce. Procedia Computer Science 52 (2015) 1114 – 1119.
34. Rizq, M. (2013). Cloud computing and mobile technologies: the most prominent security strategies in 2013 (in Arabic). <https://alborsaaneews.com/2013/01/10/296500>, View date: 05/01/2022.
35. Stanoevska, K., Wozniak, T., & Ristol, S. (Eds.). (2019). Grid and cloud computing: A business perspective on technology and applications. (2019th Edition). Scholars Portal.
36. Thabet, W. M. (2020). The impact of the organizational ability on the adaption of results-based monitoring and evaluation system: an applied study on women's development organizations operating in the Gaza strip . Global Journal of Economics and Business, 9 (1), 122-132,